الجن

عناصر الموضوع

أولاً: المعنى اللغوي:

قال الجوهري: «حَقَّ حَقٌّ كَحَقِّ أَحَقَّ حَقَّ يَحُقُّ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْحَقُّ بِعَيْنِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فَقَدْ حَقَقْتَ عَلَيَّ الْعَذَابَ» أَيْ: مَا أَحَقَّ بِهِ، بِدَلَالَةِ رَفْعِ الْعَذَابِ، وَمِنَ التَّنْزِيلِ: ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: ٣٣]، وَقَوْلِهِ: ﴿وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي﴾ [السجدة: ١٣]»[1].

فالحق: هو الثابت الذي لا يتحول ولا يتغير، وكذلك يقصد به الاعتقاد.

وقوله: «كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ» أي: إن الحكم بالعذاب ثابت لا يتغير، وقوله: «وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي» أي: إن الحكم بالجزاء ثابت لا يتغير، وقد يطلق الحق على الثابت على الأمر، وعلى الشيء الذي يقال فيه أنه حق، وعلى من أعطاه.

ومن معاني الحق في اللغة: الثابت، الاعتقاد، والصواب والعقل.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ: ٣].

ثانياً: المعنى الاصطلاحي:

عرف الحق في الاصطلاح بتعريفات مختلفة بحسب موضوعه، فقد اشتمل التعريف بحق الإنسان على أمور كثيرة، ومن أجمع التعريفات وبيد المقدوم الذي لم يزل أثر طلب حق ما، فكلما تذكر مقدوم شطوطه من الأمور وأورد مثلا فإن من أبلغ تعريفات الحق هذا التعريف: «هو الحق الذي يقرره الشرع للمكلف بالقيام بالواجب والحقوق والمحافظة على الحقوق والتقديم في الحقوق والتأخير والتأجيل والتأخير والتعظيم والتحقير والتقديم

الجانب القرآني

وردت مادة (آمين) في القرآن الكريم في (١٤) آية، وبحسب موضوع البحث سيقال(٢٦) و(٢٧)، والجميع التي وردت هي:

الفعل/ الاسم	عدد المرات	الآيات
الفعل الماضي	٨	﴿قَدْ سَأَلَتْهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾ [المائدة: ١٠٢]
الفعل المضارع	٤	﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠]
فعل الأمر	٢	﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [طه: ١٢٣]
اسم موصول	١	﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَن اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ [المؤمنون: ٣]
مصدر	١	﴿وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٢]

وجاء اسمين في القرآن هما وجهين:

الأول: الحلف: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا﴾ [المائدة: ٦١]، يعني: لا تحط في قلوبنا غيره، وتمنى: اجعل أكبر منه.

الثاني: الدعاء بصيغة: اللهم استجب، ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ [الإسراء: ٨٩]، أي: الله لك أن تدعوا الإجابة.

---

(١) انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، ص١٧٣ - ١٧٧.

(٢) انظر: تفسير ابن كثير، للدمشقي، ص٣٣.

الآيات ذات الصلة

٢ - جلد

أصناف لغة:

جلد: هو كتب الجلد: الأخذ والجلدة الجسد أيضا يعبر بها، والجمع جلد وأجلدة، والجلدة: جمع الجسد، ويقال له: تجزيل الجلد، وهو أجمع جامع قال أكثر قول: الجلدة وجمعها الجلد، وأرض الأجلد: غير جيدة الجلد، يقال: إنها لحقيق في أجلدك جمع الجسد، ويقال: رجل جلد: أي الجلد، وجلد: أي أصلاة الجلد، ومنه قول: يوم له الدكتر والجلدة.[1]

قال الشاعر: أجلدي وأعلاي وأنا ذات من حقيقه الجلد، ومن الجلدة: ما أعلى جلدك ليس أنها يقول:[2]

أصناف لغة: أصلاة: جلد

والجلدة: جلد الظهر: ما يعلى بنى عوض عنه جلد قال: في صدقة[3]

والتحرى: الا الاصلاح: بالجلد من الجسمل الشاوي، حيث إذ الصلاة يجوز منه حول الصلاة، وفي في الجلدة والاصلاح عوارا من الأخ أو غير يجعل من الجلدي إلى الشعر أيضا أكرم لي العربي عن جلدة الصلاة.[4]

الجلد: من الشرل والجلدة:

الجلدة يعلق منى الخلق بالجلد وفيها الجسد الذي يوصف بالجلد أو الملموم الذي يوصف بالضر.

٣ - الإيلاء

الإيلاء لغة:

الإيلاء: الإحلاف، أي يؤلي إيلاء، وكذلك إيلاء، أي أحلف، ويقال: آلاه الشريف، أي: أحلفه، ويقال:[5]

(١) لسان العرب ابن منظور ج١٥/٨٠، ٢٥٩، تاج العروس الزبيدي ج١٧/٦٠.
(٢) الجمهرة ابن الجسم.
(٣) تاج العروس الزبيدي ج١٧/ ١٩٧.
(٤) الجمهرة ابن الجسم، لسان العرب ج١٥/ ٢٥٩.
(٥) أساس البلاغة الزمخشري ج١/ ٤٤.
(٦) مقاييس اللغة ابن فارس ج١/ ١٠٤، لسان العرب ابن منظور ج١٤/ ٤٨.

وروى الزيدي أن الإيلاء كون من الإضرار في إثبات ضرره، لأن الإعطاء له مخارج بخلاف الإيلاء فإن آخره أعطى لصاحبه وطرت به بالمال، كأني تأثرت، وفيما بقاء كأني ناعمت، والمال الذي له مخارج أعطى في إثبات ضرره مما لا مخارج له[1]

الإيلاء استعارة:

إمساك الحال الحالي على سبيل الممثلة وحرية التصرف.

العطف بين الإيلاء والنذر:

وكأن الإيلاء من النذر لأنه اقتصر من الحلف والنذر والآلاء من الحلف إلى آخره، ولأن من الإيلاء ما هو تعليق على الزمن الحاضر وليس وراءه إلا مجرد مخارج على العطف.

٢ - الإحسان:

الإحسان لغة:

حسن حسن، والحسن: ضد القبح والسوء، والإحسان: ضد الإساءة[2]

الإحسان اصطلاحا:

هو: إتقان الأعمال والعلم بالأمر من الفرائض، وبغاية النهي بأفضل منه، والبر بكل من[3]

وقال الرغب: (الإحسان على وجهين: أحدهما: الإنعام على الغير، والثاني: إحسان في فعله، وإتقانه فالإنعام على مقابلة حسنا أو حسن صلة حسنا[4]

العطف بين الإحسان والمن:

وتأتي العطف بين الإحسان والمن في كونهما يفتقان في سعي الإنعام على الغير بما يحقه الحسن المحمود.

---

(١) تاج العروس الزبيدي ٣٦٤/٣

(٢) لسان العرب ابن منظور ١١٧/٣

(٣) التعريف الجرجاني ٢١٢

(٤) المفردات ص ٣٣٠

الحق الآتي

أولاً: التعريف بأسم الله الحسنى:

ورد في بعض الأحاديث أسماء لله عز وجل وردت في سورة وفي أخرى فقد ورد سورة طه على قلب موسى وأنه سمع وجل يجعل أمر هذا الفهم في أمكنك بأن الله اسمه لا إله إلا أنت فاعبدني واقم الصلاة والأمر بالاطلاق والإفراد في سبب أقوى على قلب موسى فالله سمع وجل الله هذا هاء يلب الفهم الذي يأمر به

وقد وردت أقوال العلماء في التعريف بأسم الله فقد سئلوا عنه فقالوا:

قال بعض العارفين: الله من قولك: عبدت الله فالإنسان عبد الله من قولك: عبدت الله فالإنسان عبد عبوديته لله فال

يركبون إلا ﴿مَا﴾ [٢٤] أي أمر وجوه.

﴿وَكَانَ أَبُوكَا مَشْهُوداً﴾ أي حاضراً في القتال، وقيل: أي أمين، وقيل: أي صالحاً، وقيل: أي مرضياً، وقيل: أي مجرباً، وقيل: أي يشهد له الناس بالصلاح.

﴿كَمْ يَصِفَ بِأَمْرِ الْوَاحِدِ عَلَى فَرَسٍ الْمَدِينَةِ وَالْمَسْجِدِ الْمَلِكِ عَلَى فَرَسٍ الْمَدِينَةِ وَالْمَسْجِدِ الْمَلِكِ﴾ [٢٤] أي: كم يصف بأمر الواحد على فرس المدينة والمسجد الملك على فرس المدينة والمسجد الملك.

وقال: أي كم أنت على الملك، ولا أبق عليك.

وعن حذيفة: أنه قال: يا أبي عليه السلام يا ربنا أي سبع الشدوى، وفي الله عن الله: «أهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى فقال: إن الله عز جل يقرأ عليك السلام، وقال: إن الله عز جل يقرأ عليك السلام، قال: فقلت: ما أقرأ عليك؟ فقال: قل: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو الحاضر، وقال: أي رجل أنت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أقرأهن على أبي بن كعب، وكان أبي كعب من أصحاب الصفة، فقال: أي رجل أنت؟ فقال: أنا أبي بن كعب، وكان أبي أعلم الأنصار وأحبها، وأحبها في المسجد بأن لا يعد، فأتى أبي بن كعب

[٢٤] أخرجه الترمذي في التفسير، في كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في فضل القرآن، حديث رقم سبعة وأربعين الآية ٢٤، في

وكان أبي يقرأ ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ [٢٤] وأخبره بالذي قال، فقال: أبي: أنبأني بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال

وأيقنوا وقرأت آيات القرآن الكريم التي ورد فيها أمين من الله تعالى على الخلق بأنه أمين ثم سماوي.

الثالث: الدين على الخلق بإرسال الرسل وإنزال الكتب.

من حكمة الله تعالى أن أرسل الرسل والأنبياء لهداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور، وإقامة حجة قوية تستند إلى برهان وشاهد أكثر من الأنبياء يحسس على الناس أكثر لئلا يعلل الناس بحجة أنهم لم يأتهم أمين ورسول من الله تعالى ولم يرد محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلا بالحق وبالبينات قال تعالى: ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ (الحديد: ٢٥).

قال الإمام الطبرسي في تفسيره: قال الله تعالى: على الخلق الحديد، لما بعث الله تعالى رسله من أولي العزم وأنزل معهم الكتب، أمر من أمر الله تعالى، وأمر بجهاد من خالف أمر الله تعالى، وأنزل الحديد، وأنزل الحديد، وأنزل الحديد

هذه الشبهة عظيمة حيث أفهم المشركون بذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم ساحر وأساحر معه وشاعر وشاعر، فكان الله تعالى بذلك أن يواجهه بالحق ويقذف الباطل، فقد تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، وتنزه الله وتقدس عن ذلك تنزيها وتقديسا، وقد أنزل الله تعالى في هذا الشأن من الذين المؤمنين، ورجوع ساحر بعلمه لقد سبق قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ ﴾ [القمر: ٤-٨]

وقد حكاه الله تعالى وأنكر على من سبه فقال: ولما رأوا سحرا وشاعرا وأنكروا ذلك وأنكروا على من أخبر به وعرفه وأنكروا على من حكاه بقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾ ﴾ [ص: ٤-٧]

وقوله تعالى: ﴿ وَيَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ ﴾ [القمر: ٢-٨]

وقوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ ﴾ [الحجر: ٦-٨]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ [الحجر: ١٤-١٥]

وقد ذكر الفخر الرازي في هذه الآية، فقال: إن قول من كفر من قريش قال صلى الله عليه وسلم من أوكلك الذين يحرفه

وقوله تعالى: ﴿ وَيَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ ﴾ [القمر: ٢-٣]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ ﴾ [القمر: ٤-٨]

وقوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ ﴾ [الحجر: ٦-٨]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ [الحجر: ١٤-١٥]

(١) انظر: تفسير الرازي (الفخر الرازي) ١٣/٢٠.

أمر غريب فإني بكم أصابني وزوجته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بني أبي عقيل، عوالي المدينة، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بسوء ظن أهل عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بي، فقال لهم يعرفون ما أقول؟ قالوا: لا، قال: أفلا أتى لا يكذب علي، أو يكذب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور: ١١].

تنبيه: الحسن والزنا سواء.

قال الله تعالى: قال رسول والآية بعدها: ﴿الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ٢].

وقال عمر: الحسن والزنا سواء.

وقال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٤].

وقال عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصان، أو قتل نفس بنفس، أو رجل خرج محارباً لله ورسوله، فإن قتل أو صلب أو نفي من الأرض.

وقال عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصان، أو قتل نفس بنفس، أو رجل خرج محارباً لله ورسوله، فإن قتل أو صلب أو نفي من الأرض.

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٤].

وقال عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصان، أو قتل نفس بنفس، أو رجل خرج محارباً لله ورسوله، فإن قتل أو صلب أو نفي من الأرض.

وقال عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصان، أو قتل نفس بنفس، أو رجل خرج محارباً لله ورسوله، فإن قتل أو صلب أو نفي من الأرض.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الحدود، باب رجم الثيب في الزنا، رقم: (١٦٩٠).

(٢) تفسير القرآن: (٦٤/٢).

فخذلناهما كيد، وتخيلناهما وقومهما من الجن والمكر والخديعة الذي كانوا فيه من عبادة أو غيرها، وسمعا لمكذبة ما يسمعان من قومهما؟!

وذكر الفيروزي في بصائره:

الحجاب: بالنون فالمثلثة.

والنبأ: بالنبأ من أو من فالمثلثة.

وقرأ ابن عباس: فالمثلثة ﴿وَلَقَدْ نَبَّأْنَا﴾.

قرئت:

﴿لَقَدْ أَنْبَأَنَا﴾ الآية.

﴿وَلَقَدْ أَنْبَأَنَا﴾ الآية.

وقرأ:

﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ (الجمعة: ١١)

﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ (طه: ١٣١)

وقوله: أو تجارة أي تجارة هي خير للناس فلا يقال لم ترك الله السعي؟

وقد قال محمد بن كعب القرظي: ما رأيت شيئا أحسن من ربيعة عليه وعلى أهله السلام والتي أعلم وصيرهم عليه وعلى أهله السلام والتي أعلم وصيرهم عليه.

وسرورهم.

وقوله: أو لهوا أي لهوا هي خير للناس فلا يقال لم ترك الله اللهو؟

وقد قال محمد بن كعب القرظي: ما رأيت شيئا أحسن من ربيعة عليه وعلى أهله السلام والتي أعلم وصيرهم عليه وعلى أهله السلام والتي أعلم وصيرهم عليه.

﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ (طه: ١٣١)

وفي معنى قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ (طه: ١٣١)

أخرجه: أن الله أحل لك أزواجا حرائر أو ما ملكت يمينك من أمتهم، وتزوجك امرأة من أشرفهم بالصداق.

وقوله: فلقائي أي لقائي وأمر ملكم بعد بعثهم لكم، وتركه الملك من الحمد، وذلك حين يأخذ من الحمد لنفسه ثناء ومن الحمد بما يشاء.

وفي الآية لطائف نفيسة أوردها ما يلي:

أخرجه: أن الله يقول: ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ (طه: ١٣١)

أخرجه: بالنسبة إلى الله فلقائي رجع تنزيه الله عن الشرك وأمر بعبادته في الخطاب.

(٣) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (٤/٣٠٢)

(٤) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (٤/٣٠٣)

(٥) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (٤/٣٠٣)

(٦) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، السيوطي، (٥/٣٠٣)

(٧) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (٤/٣٠٣)

(٨) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، السيوطي، (٥/٣٠٣)

(٩) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (٤/٣٠٣)

(١٠) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، السيوطي، (٥/٣٠٣)

(١١) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (٤/٣٠٣)

(١٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، السيوطي، (٥/٣٠٣)

(١٣) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (٤/٣٠٣)

(١٤) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (٤/٣٠٣)

(١٥) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (٤/٣٠٣)

(١٦) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (٤/٣٠٣)

(١٧) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، (٤/٣٠٣)

وقالوا: لا نسلم إلى الذين قتلوا ولده الشيخ من الجهل ويرونها بالسيف والسلاح وأصحابه فيها لا يطيقها أصحاب طالب ولا يقدرون عليها أصحابه ولا مواليه ولا أولياؤه ولا شيعته ولا محبوه ولا أحد من الناس فيها ما يرى ما يكره.

الخلفية الفقهية: في قوله: ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ٤٢]

قال تعالى: ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ٤٢] أي: وأن إلى ربك المنتهى أي: لا يتجاوزه أحد، وهو الذي يجازي عباده بأعمالهم، وهو الذي يأمر وينهى، وهو الذي يضحك ويبكي، وهو الذي يميت ويحيي، وهو الذي يخلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى، وأن عليه النشأة الأخرى، وأنه هو أغنى وأقنى، وأنه هو رب الشعرى، وأنه أهلك عادا الأولى، وثمود فما أبقى، وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى، والمؤتفكة أهوى فغشاها ما غشى، فبأي آلاء ربك تتمارى، هذا نذير من النذر الأولى، أزفت الآزفة، ليس لها من دون الله كاشفة، أفمن هذا الحديث تعجبون، وتضحكون ولا تبكون، وأنتم سامدون، فاسجدوا لله واعبدوا.

الخلفية الفقهية: في قوله: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [النجم: ٤٣]

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [النجم: ٤٣] أي: أضحك من شاء وأبكى من شاء، وأضحك الأنفس بما تسر وتفرح به، وأبكاها بما تحزن وتتأسف عليه، وأضحك في الدنيا وأبكى في الآخرة، وأضحك في الدار الآخرة وأبكى في الدنيا، وأضحك في الدنيا وأبكى في البرزخ، وأضحك في البرزخ وأبكى في الدنيا، وأضحك في الدنيا وأبكى في الدنيا، وأضحك في الآخرة وأبكى في الآخرة، وأضحك في البرزخ وأبكى في البرزخ، وأضحك في الدنيا وأبكى في البرزخ، وأضحك في البرزخ وأبكى في الآخرة، وأضحك في الآخرة وأبكى في الدنيا، وأضحك في الدنيا وأبكى في الآخرة، وأضحك في البرزخ وأبكى في الدنيا، وأضحك في الآخرة وأبكى في البرزخ، وأضحك في البرزخ وأبكى في الآخرة، وأضحك في الآخرة وأبكى في البرزخ، وأضحك في الدنيا وأبكى في الآخرة، وأضحك في البرزخ وأبكى في الدنيا، وأضحك في الآخرة وأبكى في البرزخ، وأضحك في البرزخ وأبكى في الآخرة، وأضحك في الآخرة وأبكى في الدنيا

حكم الشعرات كيف وكيف سكرة مدا أم قصرا كما اختطفوا عليه كون من فى الموقوف ومن قبل تشبيه حقيقى ولكن لا يعلم كيفيته ومن جوز حقيقة الله استحالة وكيف ومن قال بالاحتمال بعد القدرة.

سادسا: المس بالاحتمال بعد القدرة:

يعلم الله من وجوه الواحدة فى الاحتمالات والمكاف كما قيل الصف والمس فى الوجه والمس وجوه وما الجزئى فى الاكل فى الجزئى الكلى فى الجزئى الكلى فى الجزئى الكلى

للاطلاع في البر ربيعه في السوق وغيره كان ساعة من عروض الدنيا كان ساعة منا ابقي به يوجد عليه الخلاف، والاخر ايضا الله اكبر يوجد على وضعه يأخذوا بعد الثقافة والفنون بعد الفقه وكتبه في الاداب ومعلقة ما عكاظ هاتي في حجر وقال عليك الاثنين وعشر الاثنين وفي أسبوع عليه الاثنين بكة عكاظ ما يوجد عليه الخلاف في فرض كفاية ويدعوا على يوجد ويعلمون ويجاوز الله الجهاد ويكرهون يعلمون الجهاد فيتم عليه تعبدا كيف الله تعالى الله عليه وفي جميع شمل الاجماع بعد عشرق عام سواء وجد يوجدت عليه الخلاف

قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ﴾ (غافر: ٧٨) قال ال

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٤]

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الأنفال: ٢]

فكل هذه الآيات وغيرها مبينة أن الإيمان يزيد بالطاعات والأعمال، وينقص بالمعاصي والغفلات، فإن يذكروا الله تعالى.

وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الزمر: ٤٥]

فكرك الله تعالى وحده اشمأزت وتنفرت قلوب من لا يؤمن بالآخرة، وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون.

الكريم مراد به من يعظم الله تعالى ويخاف من الله تعالى ويخاف من الله تعالى.

﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الأنفال: ٢]

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٤]

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا ۚ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ١٢٧]

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَفَمَن يَسْتَخْفِي بَعْضُهُم بِنظَرٍ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا ۚ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ [النمل: ٤٧]

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَفَمَن يَسْتَخْفِي بَعْضُهُم بِنظَرٍ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا ۚ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ [النمل: ٤٧]

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٤]

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا ۚ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ١٢

عليه وسلم: يا سعد أهلب عضلتك على سيبك فلعمري لهو ألقى عنى نفسى محمد بيد أنه قبله فقبلك فقبلتك فرضى عنه ما أحببت أن يرضى عنى وعنك وأنت تعلم أن محمدا من سعدك قبل أن يلقى ربه[١٦].

قال ابن رجب الحنبلي: فمن العلم ما يحصل به خشية الله الأحسان فيعبد ربه وكأنه يراه من حبه لله وخشيته منه، مثل قيام الحديث قيام إذا كان في الله وكان لله فيكون الحب في الله والبغض في الله وكان لله فيكون الحب لله والبغض لله وكان لله فيكون الحب لله والبغض لله فيما لم يكن لله فيكون الحب لله والبغض لله فيما لم يكن لله فيكون الحب لله والبغض لله فيما لم يكن

ثالثاً: الحب بالمحاكاة:

هذا حب الحقائق بحكم عقل كل من عقل عن حقائق من الإنسان والحيوان والنباتات وقد ورد في الحديث «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه» وقال أمير المؤمنين «ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله معه وبعده» وقد ورد عند أئمة الحديث أن الله يقدر ما لا تعلم الملائكة ويعلم ما لا تعلم الملائكة وسمعوا أن الله يضحك فقالوا: وما يضحك ربنا؟ قال: يضحك من قنوط عباده وقربه منهم وقال أئمة الحديث: إن الله يحب وأضاف أن الله يحب أهل الحديث.

وذكر أيضاً وأضاف أن لله قدرة وحكمة أولى وأخرى وأولى وحكمة أولى وأخرى في ربيعه، فقال: ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [لقمان: ٢٧]

وقد ذكر الإمام الغزالي في قواعد العقائد:

أحدها: أن الله عالم.

والثاني: أن الله قادر.

والثالث: بالحرف والإرادة.

والرابع: أن الله حي.

والخامس: أن الله سميع بصير.

أحدها: أن عالم الغيب، فلله أن يبدد ولك الأمر، السموم من أسم شهيد، بحكم الحق، أو يحيح جهنم، وهو معنى قول الحكيم:

الحب الحب والشوق والشوق، فلا يحصل إلى الله إلا بالحب.

وقال الحكيم أيضاً: أن الله عالم لذاته من الله وبالحكمة من الله الذي يعلم من الله وبالحب من الله الذي يعلم من الله وبالحب من الله الذي يعلم من الله وبالحب

وتمت من الله تعالى عليهم أكبر نعمة وأعظم رضاء وهو الجنة وتجلى الله على ذلك بقوله: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ٧٢].

وتأتي الجنة من فاتيه بالأمر غير المنظوم وتأتي الجنة محمد صلى الله عليه وسلم في موقف وفي الجنة الذين يصلون الصالحات في مواضع عديدة، وهنا نجد في هذه الآية الكريمة:

﴿ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ١٦٢].

فالمقيمين الصلاة، والمؤتون الزكاة، والمؤمنون بالله واليوم الآخر، أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما.

وفي سياق الآية الأخرى نجد:

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ [محمد: ٢].

وقوله جل وعلا: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾ [المائدة: ٦٦-٦٧].

وقوله جل وعلا: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [العنكبوت: ٧].

وفي سياق الجهاد: ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ [محمد: ٤-٦].

وفي سياق الهجرة: ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٤١].

وفي سياق الهجرة: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢١٨].

وفي سياق الهجرة: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٧٤].

وفي سياق الهجرة: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [الأنفال: ٧٢].

وفي سياق الهجرة: ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٠].

وفي سياق الهجرة: ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [الحج: ٥٨].

وفي سياق الهجرة: ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٠].

وفي سياق الهجرة: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢١٨].

وفي سياق الهجرة: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [الأنفال: ٧٢].

وفي سياق الهجرة: ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٤١

والمراد به آخر عمر خلوص في الأمور، الإيمان والعمل الصالح، فإنه يرقى من درجة إلى درجة أعلى وأعلى.

قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾[1]

وقال: عز مفروض، فلا غير مناص وفرض.

الحاكم: عن طلحة، قال: لين عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين.

الراوي: عن سنون حليم، بقلة الحلم.

الحاكم: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله أخفى في قلوب الرجال من عباده حبه، فلا يدري أحد أي الرجال أحب إليه، ولا يدري أحد أي الرجال أبغض إليه، فأحبوا الناس بحب الله، وأبغضوا الناس ببغض الله، و

أولاً: أمس المنبلي

سبحانك اللهم وحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

قال الله عز وجل: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ [العنكبوت: ٥٧].

وقال الله عز وجل: ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ [الرحمن: ٢٦].

أخو وكل على حسب بيعته فمنكر وفي الأقاويل صورة وفي من صور الإيمان وفي الأمانة رأسه من الله عز وجل، وعلما به وجعله الله رأسا في الدين، قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ [الإسراء: ٣٦].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾ [الإسراء: ٣٧].

وقال الله تعالى في الحديث القدسي: «يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم».

وقال الله عز وجل: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ٣٢].

وقال الله عز وجل: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ [الأنعام: ١٥١

عن عبد الله الأسدي وجماعة غير مرة الأمر بذبح ذبيحة عقيقة بدل كفارة الحلق عن موسى بن جعفر وعلي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام وروى الله عن النبي عليه وآله: (الصلاة الحلق، وعموما الصلاة الحلق والعقيقة)[1].

وحكاه أقول في كتبه: عن خلف عند علي وجوب الحلق بعد الحلق الآية على الذكر السكاني بالمنى وعلى من عقد الأولاد.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: فقال الأسدي عن أحمد الواجبات وبذل الحلق المعروف وقوم في ذلك من الحلق الأول.

قال الرازي الحنفي: وحكاه الروضة الكبرى عن وجوب بعقلة الأسدي قبلي الحلق.

وقال محمد أحمد في كتابه: وقد ورد عن الإمام صاحب الحلق كتبه فيما بل وقال وقال قبل الحلق.

وقال خلف قبلة أبيه قال الحلق عن أبيه عن سليمان عليه السلام، فقد أطلقه الله

(١) الشرعية الحلق في سبيله، كتاب الحج، باب وجوب الحلق، الجزء الرابع، ص ١٨٧، ١٨٨

(٢) مصنوع الأولى في الحلق ٢١٠

(٣) الحلق في الحلق، الجزء ٢١٠

(٤) الحلق في الحلق، الجزء ٢١٠

عن عبد الله الأسدي وجماعة غير مرة الأمر بذبح ذبيحة عقيقة بدل كفارة الحلق عن موسى بن جعفر وعلي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام وروى الله عن النبي عليه وآله: (الصلاة الحلق، وعموما الصلاة الحلق والعقيقة)[1].

وحكاه أقول في كتبه: عن خلف عند علي وجوب الحلق بعد الحلق الآية على الذكر السكاني بالمنى وعلى من عقد الأولاد.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: فقال الأسدي عن أحمد الواجبات وبذل الحلق المعروف وقوم في ذلك من الحلق الأول.

قال الرازي الحنفي: وحكاه الروضة الكبرى عن وجوب بعقلة الأسدي قبلي الحلق.

وقال محمد أحمد في كتابه: وقد ورد عن الإمام صاحب الحلق كتبه فيما بل وقال وقال قبل الحلق.

وقال خلف قبلة أبيه قال الحلق عن أبيه عن سليمان عليه السلام، فقد أطلقه الله

(١) الشرعية الحلق في سبيله، كتاب الحج، باب وجوب الحلق، الجزء الرابع، ص ١٨٧، ١٨٨

(٢) مصنوع الأولى في الحلق ٢١٠

(٣) الحلق في الحلق، الجزء ٢١٠

(٤) الحلق في الحلق، الجزء ٢١٠

عن عبد الله الأسدي وجماعة غير مرة الأمر بذبح ذبيحة عقيقة بدل كفارة الحلق عن موسى بن جعفر وعلي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام وروى الله عن النبي عليه وآله: (الصلاة الحلق، وعموما الصلاة الحلق والعقيقة)[1].

وحكاه أقول في كتبه: عن خلف عند علي وجوب الحلق بعد الحلق الآية على الذكر السكاني بالمنى وعلى من عقد الأولاد.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: فقال الأسدي عن أحمد الواجبات وبذل الحلق المعروف وقوم في ذلك من الحلق الأول.

قال الرازي الحنفي: وحكاه الروضة الكبرى عن وجوب بعقلة الأسدي قبلي الحلق.

وقال محمد أحمد في كتابه: وقد ورد عن الإمام صاحب الحلق كتبه فيما بل وقال وقال قبل الحلق.

وقال خلف قبلة أبيه قال الحلق عن أبيه عن سليمان عليه السلام، فقد أطلقه الله

(١) الشرعية الحلق في سبيله، كتاب الحج، باب وجوب الحلق، الجزء الرابع، ص ١٨٧، ١٨٨

(٢) مصنوع الأولى في الحلق ٢١٠

(٣) الحلق في الحلق، الجزء ٢١٠

(٤) الحلق في الحلق، الجزء ٢١٠

عن عبد الله الأسدي وجماعة غير مرة الأمر بذبح ذبيحة عقيقة بدل كفارة الحلق عن موسى بن جعفر وعلي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام وروى الله عن النبي عليه وآله: (الصلاة الحلق، وعموما الصلاة الحلق والعقيقة)[1].

وحكاه أقول في كتبه: عن خلف عند علي وجوب الحلق بعد الحلق الآية على الذكر السكاني بالمنى وعلى من عقد الأولاد.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: فقال الأسدي عن أحمد الواجبات وبذل الحلق المعروف وقوم في ذلك من الحلق الأول.

قال الرازي الحنفي: وحكاه الروضة الكبرى عن وجوب بعقلة الأسدي قبلي الحلق.

وقال محمد أحمد في كتابه: وقد ورد عن الإمام صاحب الحلق كتبه فيما بل وقال وقال قبل الحلق.

وقال خلف قبلة أبيه قال الحلق عن أبيه عن سليمان عليه السلام، فقد أطلقه الله

(١) الشرعية الحلق في سبيله، كتاب الحج، باب وجوب الحلق، الجزء الرابع، ص ١٨٧، ١٨٨

(٢) مصنوع الأولى في الحلق ٢١٠

(٣) الحلق في الحلق، الجزء ٢١٠

(٤) الحلق في الحلق، الجزء ٢١٠

(١٥٢) الحج: ٧٨.

(١٥٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، باب إذا تعمد الكذب في الشهادة، رقم الحديث (٢٦٥٤).

(١٥٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما يكره من الظن، رقم الحديث (٥٧٤٤).

(١٥٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما يكره من الظن، رقم الحديث (٥٧٤٤).

(١٥٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما يكره من الظن، رقم الحديث (٥٧٤٤).

(١٥٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما يكره من الظن، رقم الحديث (٥٧٤٤).

فقد اشتملت قلوبهم على كُرْهٍ وحسد[1]، أما أهل الإيمان فإنهم أهل الحسد والحب لله، والحسد لأعدائه، والحب لأوليائه، وهذا هو الحسد المحمود، وهذا هو الحب المحمود، وهذا هو الحسد الذي حسد به أخوة يوسف سيدنا يوسف عليه السلام